

متطلبات تطبيق الزكاة فى الاقتصاد المعاصر
ونظام مقترح لتقدير حصيلة الزكاة فى مصر

مى إسماعيل عطية السيد
معيدة بقسم الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة الأزهر

د/ نهلة فتحي السيد
مدرس الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

مقدمة البحث:

النظام المالي في الإسلام نظام متكامل ينبثق من عقيدة الإسلام ونظمه الشرعية في مجال المال، فمن المعلوم أن النظام المالي لأي نظام اقتصادي يمثل جزئية من ذلك النظام، وليس إلا انعكاساً للنظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد، وهذه الأنظمة تنبثق عضويًا من عقيدة المجتمع عن الحياة ودور الإنسان فيها.

وإذا كان لكل نظام اقتصادي نظامه المالي، فنجد أن هذا النظام المالي يتميز بخصائص تعكس نظامه الأصلي، ولكل منها أدواته المالية الخاصة به، فإن النظام المالي الإسلامي له قسماته المميزة عن غيره من سائر النظم المالية الوضعية، وله كذلك أدواته المالية الخاصة به.

ف نجد أهم ما يميز النظام المالي الإسلامي أنه نظام إلهي مصدره القرآن الكريم، والسنة النبوية، واجتهاد الفقهاء، وكذلك يعمل على تحقيق مصلحة المجتمع ليس فقط في الدنيا وإنما يمتد آثاره إلى الآخرة، بينما النظام الوضعي هو نظام من وضع البشر فهو عرضه للصواب والخطأ، ويعمل على تحقيق المصلحة الدنيوية فقط.

وتعد الزكاة أساس النظام المالي الإسلامي، وأدواته الأساسية لتوفير الموارد المالية اللازمة لبناء الدولة.

وسوف نحاول في هذه الدراسة معرفة ماهية الزكاة، وما هي أهم متطلبات تطبيق الزكاة في الاقتصاد المعاصر بالإضافة إلى تقدير الزكاة في مصر

١- أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من الأسباب الآتية:

أولاً: توجه الكثير من الدول الإسلامية نحو تطبيق الشريعة الإسلامية في الأمور الاقتصادية مما يستدعي وجود دراسات تضع الإجابات لبعض الأسئلة التي تطرح حول كيفية التطبيق على أرض الواقع الاقتصادي المتغير والحلول للمشكلات التي تواجه التطبيق الإسلامي المعاصر وسوف نتناول الدراسة لبعض هذه التطبيقات، وتطرح هذه الدراسة إلى جانب الدراسات الأخرى التي قدمت في هذا المجال.

ثانياً:- تأتي أهمية الدراسة فى أنها تبرز سمات النظام المالى الإسلامى فى أحد القضايا الاقتصادية والمالية المعاصرة وهى توفير الموارد المالية للدولة بقصد تحقيق القيام بوظائف الدولة فى التنمية وعدالة التوزيع وضمان حد الكفاية لكل فرد فى المجتمع.

ثالثاً: الأدوات المالية المعاصرة مثل الضرائب والقروض تتطلب بحث ودراسة فى ضوء الاقتصاد الإسلامى ،وبخاصة مدى التزامها بالضوابط الشرعية مثل تجنب التعامل بالربا.

رابعاً: أن حجم النشاط الاقتصادى العام للدول يتزايد سنة بعد أخرى ويترك أثراً واضحة على المتغيرات الاقتصادية مثل الاستهلاك والادخار والاستثمار سواء كانت أثراً مباشرة أو غير مباشرة الأمر الذى يتطلب البحث عن مصادر تمويل هذا الإنفاق العام فى ضوء النظام المالى الإسلامى وسوف نتعرض للدراسة لها.

٢- منهج البحث:

يتميز الاقتصاد الإسلامى بأنه اقتصاد يستمد أسسه ومبادئه من مصدر تشريعى واحد هو الوحي قرآناً وسنة ، ومهمة البحث فى المجال الاقتصادي الإسلامى تتطلب من الباحث أن يبرز الفكرة الإسلامية بطابعها الدينى القويم وملامحها الأصلية، وعليه القيام بتنقية الفكر الإسلامى من الشوائب التى لحقت به على مر التاريخ، حتى يتسنى تطبيقه بالشكل الجيد الذى يجب أن يكون عليه.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى وذلك فيما يختص بعرض الأحكام والضوابط الشرعية للأدوات المالية العامة فى ضوء الشريعة الإسلامية ،كما اعتمد البحث على المنهج التطبيقى فى تقدير حصيلة الزكاة فى مصر ومدى مساهمتها فى التخفيف من عجز الموازنة العامة.

٣- فروض الدراسة:

تطرح الدراسة الفروض الآتية:

الفرض الأول: يحتوى النظام المالى الإسلامى على قواعد ومبادئ توفر مصادر متنوعة للإيرادات العامة للدولة .

الفرض الثانى: توجد فرص لزيادة الإيرادات العامة فى ضوء قواعد ومبادئ النظام المالى الإسلامى باعتبارها صالحاً لكل زمان ومكان ويستوعب التطورات المستمرة.

٤- الدراسات السابقة:

"السياسة المالية فى الاقتصاد الإسلامى - دراسة مقابلة فى الاقتصاد الرأسمالى" (١)

تناولت هذه الدراسة تحديد نطاق الوظائف الاقتصادية للدولة الإسلامية، والأساليب التى تستخدمها الدولة الإسلامية لتحقيق أهداف السياسة المالية الإسلامية، وقد ارتكز الباحث على المنهج المقابل؛ فبدأ بعرض الموضوع كما هو فى الاقتصاد الرأسمالى ثم ناقشه على ضوء الشريعة الإسلامية، وقد توصل إلى أن السياسة المالية فى الاقتصاد الإسلامى تحقق الأهداف الآتية: وهى تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

"أثر السياسات المالية الشرعية فى تحقيق التوازن المالى العام فى الدولة الحديثة دراسة مقابلة" (٢)

تناولت هذه الدراسة الوقوف على الدور الحقيقى للدولة فى مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والوقوف على أهمية تشريع الزكاة فى مختلف جوانب الحياة، كيف وإن إخراجها يحقق المستوى المعيشى اللائق.

وقد توصلت الدراسة إلى تكامل النظام المالى الإسلامى من الناحية الفنية فهو نظام له أدواته المالية كأى نظام مالى حديث، ويقوم على أساس الملائمة والتوفيق بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة.

"أثر الزكاة على الإستهلاك" (٣)

تناولت الدراسة فعالية الزكاة فى رفع مستوى الرفاهة الإجتماعية، نظراً لأن الزكاة فريضة دينية عقائدية فهى تعمل على تعميق الرقابة الذاتية للفرد بحيث تجعله يخرج زكاة ماله عن طيب نفس لاقتناعه بأنها ركن من أركان الإسلام.

وقد توصل الباحث إلى أنه لا بد من الرجوع إلى المبادئ الإسلامية، وتطبيق الزكاة لتحقيق العدالة فى توزيع الدخل، كما يترتب على تطبيق الزكاة رفع مستوى الطلب الفعال.

١) د/ أحمد على مجذوب، السياسة المالية فى الاقتصاد الإسلامى دراسة مقابلة فى الاقتصاد الرأسمالى، رسالة دكتوراه، جامعة السودان، ٢٠٠٣.

٢) د/ محمد حلمى محمد، أثر السياسات المالية الشرعية فى تحقيق التوازن المالى فى الدولة الحديثة دراسة مقابلة، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨.

٣) د/ محمد عيد حسونة، أثر الزكاة على الإستهلاك، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ١٩٩٩.

المساهمة المتوقعة من البحث:

تسعي هذه الدراسة إلي إبراز مقدرة النظام المالي الإسلامى على الحد من المشكلات المختلفة وتدور الدراسة حول أدوات تعبئة الموارد المالية للدولة فى ضوء النظام المالي فى الإسلام متمثلة فى الزكاة وذلك فى الوضع الاقتصادي الراهن واستخدام الزكاة لتمويل النفقات الاجتماعية العامة وتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة.

٥- مشكلة البحث:

تعانى البلاد الإسلامية من نقص فى الموارد العامة اللازمة للقيام بالوظائف الاقتصادية للدولة فى ضمان حد الكفاية لكل أفراد المجتمع وتمويل المرافق العامة، كما تعانى موازنات هذه البلاد من عجز متفاقم بمعدلات عالية فى العقود الأخيرة، ولهذا يطرح البحث لمعالجة هذه المشكلة من خلال أداة مالية أصيلة هى الزكاة لتعبئة الموارد العامة للدولة فى ضوء منهج وقواعد النظام المالي الإسلامى.

٦- تعريف الزكاة

١/٦ : تطلق الزكاة عند الأئمة الأربعة (المالكية ، والحنفية ، والشافعية ، والحنابلة): على الجزء المقدر من المال الذى فرضه الله على أموال الأغنياء الذى بلغ النصاب.

١/٦: الزكاة فى الفكر الاقتصادي هى فريضة مالية ، تقتطعها الدولة من الأشخاص العامة بصفة نهائية وتستخدمها فى تغطية مصارفها الثمانية.(١)

٧- متطلبات تطبيق الزكاة فى الاقتصاد المعاصر

١/٧ : مدخل لبيان أهمية مناقشة الجوانب التطبيقية للزكاة:

تنقسم الدول الإسلامية من منظور تطبيقها للزكاة إلى: دول تطبق الزكاة ولا تطبق الضريبة مثل السعودية ، وأخرى تطبق الزكاة والضرائب مثل السودان ، وأخرى لا تطبق الزكاة وإنما تطبق الضريبة مثل مصر، فيتترك أمر الزكاة فيها للأفراد ، وهذا هو السائد فى مصر ، وأصبح الباعث على أداء الزكاة هو الإيمان بالله، لكن بدأت عدداً من الدول فى الآونة الأخيرة فى إصدار تشريع لتطبيق الزكاة ، ومن خلال ذلك نحاول معرفة ما هى متطلبات تطبيق الزكاة.

٤ (د غزى عناية ، الزكاة والضريبة ، دار الكتب ، الجزائر، ١٩٩٩، ص ٢٥ .

٢/٧: متطلبات تطبيق الزكاة:

(١) وجود أفراد داخل المجتمع الإسلامي تلتزم بتطبيق الزكاة:

لكي يمكن للزكاة القيام بدورها كما ينبغي، فإنه لا بد من وجود الأفراد المسلمين الذين يحرصون على الالتزام بتطبيق منهج الله سبحانه وتعالى في كل معاملاتهم سواء مع بعضهم البعض، أو مع غيرهم من غير المسلمين.^(٥)

يتطلب لتطبيق نظام الزكاة وجود المجتمع القائم على الشريعة الإسلامية، والذي يتمثل لأوامر الله سبحانه وتعالى، وذلك وفقاً لقوله تعالى "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة" (التوبة: آية ٧١)."

كما أن كثيراً من أفراد المجتمع المسلم يخلطون بين الزكاة كفريضة إجبارية يعاقب من لم يؤديها متى كان في استطاعته ذلك ويخلطون بين الصدقات التطوعية.

لهذا أصبحت الزكاة اختيارية يقوم بأدائها من شاء من الأفراد، والبعض الآخر يمتنع عن أدائها، بالتالي فإن الوازع الديني شرط هام لنجاح الزكاة في التطبيق المعاصر، لأنه يدفع الأفراد القادرين على دفع الزكاة بإخراج زكاة أموالهم دون أن يكون هناك رقيب عليهم.

(٢) لا بد من توافر كوادر بشرية مدربة قائمة على الزكاة:

نظراً لأهمية العاملين على الزكاة فإن المولى سبحانه جعل لهم جزءاً من الزكاة، لما يقومون به من مهام لأجل الزكاة، ولا بد أن يكون القائم على الزكاة واعياً بكل ما يتعلق بأحكام الزكاة من بداية جمعها من الخاضعين لها وحتى توزيعها على مصارفه.

الزكاة لكي تنجح في التطبيق المعاصر فلا بد من وجود كوادر بشرية مدربة تدريباً جيداً .

من ثم فإن الزكاة لكي "يظهر أثرها الفعال فلا بد من وجود جهاز رسمي يشرف على جمعها وإنفاقها في مصارفها الشرعية"^(٦)، لكن الواقع يظهر أن معظم الجهات القائمة على الزكاة كلها مساهمات محدودة، ومنها على سبيل المثال "تجربة بنك ناصر الاجتماع في مصر، برغم أنها تجربة رائدة، إلا أن حصيلة البنك لم تتجاوز حوالي ٥,٦ مليون جنيه حتى عام ٢٠٠٠ مع أن الذي كان من

(٥) الطيب زين العابدين: معالجة الزكاة لمشكلة الفقر، المؤتمر الرابع للزكاة المنعقد في الفترة من ٢٠ - ٢٣ شوال، ٢١ - ٢٤ مارس، داکار، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ص ٢٠.

(٦) أحمد أمين حسان: دور الزكاة في علاج المشكلات الأسيوية في ج. م. ع، المؤتمر العلمي الرابع للزكاة المنعقد في الفترة من ٢٠ - ٢٣ شوال، ٢١ - ٢٤ مارس، داکار، السنغال، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ص ١٨.

المفروض جمعه يصل إلى حوالى ٢٣٠٠ مليون جنيه، أى أن الذى يجمع فى البنك ضئيل جداً^(٧). مقارنة بالرقم الذى كان من المفترض جمعه وذلك وفقاً لتقارير البنك.

(٣) تنوع الأموال التى تخضع للزكاة فى الوقت الحاضر:

فى صدر الدولة الإسلامية كانت الأموال الخاضعة للزكاة محدودة لأنه لم يكن يعرف فى تلك الفترة ما يسمى بزكاة المستغلات سوى العسل، أما العقارات والسيارات وغيرها فلم تكن تعرف فى تلك الفترة، حيث كانت العقارات تستغل بغرض الاستخدام الشخصى دون الحصول على عائد، وقد رأى الفقهاء المعاصرين إخضاع كثير من الأموال المستحدثة للزكاة^(٨).
إذاً فلكى ينجح تطبيق الزكاة فإنه ينبغى إخضاع هذه الأموال للزكاة ويكون موضع إجماع من قبل الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية.

(٤) وجود قانون يلزم الأفراد بدفع الزكاة:

من متطلبات تطبيق الزكاة ، وجود قانون يجبر الأفراد بأن يقوموا بدفع زكاة أموالهم ،فيجب أن تعطى الحكومة اهتماماً أساسياً بالزكاة وتقرضها بقوة القانون حيث تعاقب من يمتنع عن دفع الزكاة، مثلها مثل الضرائب.

من ثم يمكن للزكاة أن تمارس دورها بفعالية بوجود القوة المتمثلة فى القوانين التى ينبغى على الدولة فرضها حتى يجبر الأفراد على أداء الزكاة. فالزكاة من أعمال السيادة تحتاج إلى تدخل الحاكم أو ولى الأمر عند جمعها، بدليل قوله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها) [التوبة: من الآية ١٠٣]

وكذلك قوله سبحانه: (الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) [الحج: الآية ٤١]. لكنه نتيجة لقيام الحكومة بجمع الزكاة من الخاضعين لها، تصبح الزكاة من وجهة نظر الكثيرين من أفراد المجتمع مثلها مثل الضرائب واجبة الدفع^(٩). لهذا فإن كثيراً من الأفراد يعرفون حجم العقوبة التى يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة امتناعهم عن أداء الزكاة .

(٧) الطيب زين العابدين: معالجة الزكاة لمشكلة الفقر، مرجع سابق، ص ٢٣.

(٨) محمد عبدالمنعم الجمال: موسوعة الاقتصاد الإسلامى، ج ١، ط ٢، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصرى بالقاهرة، دار الكتاب اللبنانى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ص ٢٢٣.

(٩) د/ حسين حسين شحاتة: محاسبة الزكاة مفهوماً ونظماً وتطبيقاً، مرجع سابق، ص ٢٩٢.

من ثم فإن وجود القانون الملزم بدفع الزكاة يعد من أحد الأسباب الرئيسية لتطبيق الزكاة فى المجتمع المعاصر. (١٠)

يستنتج مما سبق أهمية قيام الحكومة على جمع الزكاة وجعلها من أعمال السيادة.

٨- تقدير حصيلة الزكاة فى مصر:

أولاً: تقدير زكاة الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة:

لتحديد وعاء الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة الخاضع للزكاة، فإنه ينبغى تحديد حجم النشاط الاقتصادي لكل فرد على حده ، لتحديد وعاء الزكاة فى نشاطه التجارى، ثم مقارنة ذلك بالنصاب المفروض شرعاً، حيث يعادل ٨٥ جرام ذهب، وتؤخذ الزكاة من المكلف بأدائها وهو الذى يفوق حجم نشاطه التجارى عن حجم النصاب، إلا أن ذلك يصعب توافره فى الواقع لأن البيانات التى تساعد على ذلك لا توجد، ومن ثم سوف نعتد على البيانات المتوفرة عن النشاط التجارى على المستوى القومى ككل.

ينبغى على التجار المسلمين إذا حل موعد الزكاة أن يضم كل واحد منهم ماله إلى بعض من رأس مال وأرباح ومدخرات وديون مرجوة ويقوم كل منهم بجرد تجارته ويضم قيمة البضاعة إلى ما لديه من نفود سواء استغلها أم لا إلى ما له من ديون مرجوة ويخرج من ذلك كلة ٢.٥% (١١).

ومن ثم فإننا سنحاول تقدير زكاة الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة من خلال المؤشرات المالية لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص المنظم.

وذلك عن طريق حساب صافى رأس المال العامل لكلاً من قطاع الأعمال العام والقطاع العام

والقطاع الخاص المنظم وذلك من عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤:

- يضم قطاع الأعمال العام ٨ قطاعات.

- يضم القطاع العام على ٧ قطاعات.

- يضم القطاع الخاص المنظم على ١٠ قطاعات.

وفيما يلى تقدير زكاة الأرباح التجارية وعروض التجارة من عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤

(٣) الطيب زين العابدين: معالجة الزكاة لمشكلة الفقر، مرجع سابق، ص ٢٠ - ٢١.

(١) د/ يوسف القرضاوى، فقه الزكاة، مرجع سابق، ج ١، ص ٣٣٢، ٣٣٣.

جدول رقم (٤-١)

تقدير زكاة الأرباح التجارية وعروض التجارة لشركات قطاع الأعمال العام
خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | صافى رأس المال العامل (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة لقطاع الأعمال العام |
|-----------|--|-------------|-----------------------------------|
| ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ١٥٨٦٧٨١٥ | % ٢.٥ | ٣٩٦٦٩٥.٤ |
| ٢٠١١/٢٠١٠ | ٤٨١٥٣٧٤٠ | % ٢.٥ | ١٢٠٣٨٤٣.٥ |
| ٢٠١٢/٢٠١١ | ٤٥٤٨٧٢٣٩ | % ٢.٥ | ١١٣٧١٨٠.٩ |
| ٢٠١٣/٢٠١٢ | ٥٩٧٨٠٨٧٥ | % ٢.٥ | ١٤٩٤٥٢١.٨ |
| ٢٠١٤/٢٠١٣ | ٤٣٠٥٨٠٨٦ | % ٢.٥ | ١٠٧٦٤٥٢.٢ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

ويمكن الرجوع إلى الجداول التفصيلية بالملحق الإحصائي رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لمعرفة كيفية حساب صافى رأس المال العامل.

جدول رقم (٤-٢)

تقدير زكاة الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة لشركات القطاع العام
خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | صافى رأس المال العامل (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة القطاع العام |
|-----------|--|-------------|----------------------------|
| ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ٨٥٠٠٤٥٤ | % ٢.٥ | ٢١٢,٥١١.٤ |
| ٢٠١١/٢٠١٠ | ١٠٤٨٢١٢٣ | % ٢.٥ | ٢٦٢,٠٥٣.١ |
| ٢٠١٢/٢٠١١ | ١٣٣٦٨٨٣١ | % ٢.٥ | ٣٣٤,٢٢٠.٨ |
| ٢٠١٣/٢٠١٢ | ١١٣٠٤٥٤٨ | % ٢.٥ | ٢٨٢,٦١٣.٧ |
| ٢٠١٤/٢٠١٣ | ١١٤٢٧٥٢٣ | % ٢.٥ | ٢٨٥,٦٨٨.١ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

ويمكن الرجوع إلى الجداول التفصيلية بالملحق الإحصائي، رقم (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) لمعرفة كيفية حساب صافى رأس المال العامل.

جدول رقم (٣-٤)

تقدير زكاة الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة لشركات القطاع الخاص المنظم
خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | صافى رأس المال العامل (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة القطاع الخاص المنظم |
|-----------|--|-------------|-----------------------------------|
| ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ٣١٨٨٧٦٣٦ | ٢.٥ % | ٧٩٧,١٩٠.٩ |
| ٢٠١١/٢٠١٠ | ٣٩٤٣١٣١٠ | ٢.٥ % | ٩٨٥,٧٨٢.٨ |
| ٢٠١٢/٢٠١١ | ٢٨٤٩٥٢ | ٢.٥ % | ٧,١٢٣.٨ |
| ٢٠١٣/٢٠١٢ | ٤٠٧٥٥٣٠٧ | ٢.٥ % | ١,٠١٨,٨٨٢.٧ |
| ٢٠١٤/٢٠١٣ | ١٣٨٦٧٩٩٦١ | ٢.٥ % | ٣,٤٦٦,٩٩٩.٠٣ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

ويمكن الرجوع إلى الجداول التفصيلية بالملحق الإحصائي، رقم (١) لمعرفة كيفية حساب صافى رأس المال العامل.

جدول رقم (٤-٤)

الحصيلة الإجمالية لزكاة الأرباح التجارية والصناعية وعروض التجارة
لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص المنظم

| السنوات | حصيلة زكاة قطاع الأعمال العام | حصيلة زكاة القطاع العام | حصيلة زكاة القطاع الخاص المنظم | الإجمالى |
|---------|----------------------------------|----------------------------|-----------------------------------|-------------|
| ٢٠٠٩ | ٣٩٦٦٩٥.٤ | ٢١٢,٥١١.٤ | ٧٩٧,١٩٠.٩ | ١,٤٠٦,٣٩٧.٧ |
| ٢٠١٠ | ١٢٠,٣٨٤٣.٥ | ٢٦٢,٠٥٣.١ | ٩٨٥,٧٨٢.٨ | ٢٤٥١٦٧٩.٤ |
| ٢٠١١ | ١٣٧١٨٠.٩ | ٣٣٤,٢٢٠.٨ | ٧,١٢٣.٨ | ١٤٧٨٥٢٥.٥ |
| ٢٠١٢ | ١٤٩٤٥٢١.٨ | ٢٨٢,٦١٣.٧ | ١,٠١٨,٨٨٢.٧ | ٢٧٩٦٠,١٨.٢ |
| ٢٠١٣ | ١٠٧٦٤٥٢.٢ | ٢٨٥,٦٨٨.١ | ٣,٤٦٦,٩٩٩.٠٣ | ١٣٦٥٦,٠٧.٣ |

المصدر: بيانات هذا الجدول تم إعدادها بمعرفة الباحث من بيانات الجداول أرقام (٦، ١٢، ١٨).

ثانياً: تقدير زكاة الثروة الحيوانية والزروع والثمار والثروة السمكية:

لكي تخضع هذه الأنواع للزكاة لا بد من توافر الشروط التالية:

- أن تبلغ النصاب.
- أن يمر عليها عام هجرى كامل.
- أن تكون سائمة (تراعى فى كلاً مباح).
- أن لا تكون عاملة (كحرث الأرض وسقيها).

الخطوات التى تتبع عند تقدير هذا النوع من الزكاة:

نظراً لعدم توافر بيانات إحصائية تحدد ملكية كل فرد لهذا النوع من الثروات فإنه يكون تقديرها على المستوى القومى:

(١) زكاة الثروة الحيوانية:

يطلق عليها زكاة الإنتاج الحيوانى والحشرى، وهى كل ما يتم الحصول عليه من الحيوانات من لحوم وألبان وأصواف وأشعار وأوبار ولحوم بيضاء وفراخ وبيض، وكذلك كل ما يتم الحصول عليه من المنتجات الحشرية من عسل وحرير وشموع وشرانق. معدل الزكاة الذى يتم على أساسه تقدير زكاة المنتجات الحيوانية والحشرية هو ١٠ % لأنه تم حساب صافى الإنتاج الحيوانى والحشرى.

وفيما يلى تقدير زكاة الثروة الحيوانية خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣.

جدول رقم (٤-٥)

تقدير زكاة الثروة الحيوانية خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣

| السنوات | صافى الإنتاج الحيوانى والحشرى (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة الإنتاج النباتى والحشرى |
|---------|---|-------------|------------------------------------|
| ٢٠٠٩ | ٣٨١٨٨٥٠٩ | ١٠ % | ٣٨١٨٨٥٠٩ |
| ٢٠١٠ | ٣٥٧٠٣٦٠٥ | ١٠ % | ٣,٥٧٠,٣٦٠.٥ |
| ٢٠١١ | ٣٩٠٣٥٩٦٥ | ١٠ % | ٣,٩٠٣,٥٩٦.٥ |
| ٢٠١٢ | ٤٤٠٢٥١٨٥ | ١٠ % | ٤,٤٠٢,٥١٨.٥ |
| ٢٠١٣ | ----- | ----- | ----- |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

و يمكن الرجوع إلى الملحق الإحصائي رقم (٢) لمعرفة كيفية حساب صافي الإنتاج الحيوانى والحشرى.

(٢) زكاة الزروع والثمار:

يطلق عليه زكاة الإنتاج النباتى، وهو عبارة عن الحاصلات الحقلية بأنواعها (صيفية، نيلية، شتوية)، وحاصلات الخضر، والفاكهة، والأشجار الخشبية، والمشاتل، والزهور. معدل الزكاة هو (٥%) لأن الإنتاج النباتى فى مصر يعتمد على الرى. وفيما يلى تقدير زكاة الزروع والثمار خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣.

جدول رقم (٤-٦)

تقدير زكاة الزروع والثمار خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣

| السنوات | صافى الإنتاج النباتى (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة الإنتاج النباتى |
|---------|---------------------------------------|-------------|-------------------------------|
| ٢٠٠٩ | ٩٩٣٢٠٤٠١ | ٥ % | ٤,٩٦٦,٠٢٠.١ |
| ٢٠١٠ | ١٢٠٨٦٥١٩٩٥ | ٥ % | ٦٠,٤٣٢,٥٩٩.٧ |
| ٢٠١١ | ١٤٠٠٥٣٥١ | ٥ % | ٧٠٠,٢٦٧.٦ |
| ٢٠١٢ | ١٤١٩٢٦٢٤٨ | ٥ % | ٧,٠٩٦,٣١٢.٤ |
| ٢٠١٣ | ----- | ٥ % | ----- |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

ويمكن الرجوع للملحق الإحصائي رقم (٢) لمعرفة كيفية حساب صافي الإنتاج النباتى.

(٣) زكاة الثروة السمكية:

يطلق عليها الثروة المائية، وهى كل ما يستخرج من البحار والأنهار من حيوانات بحرية وأسماك وهذه الثروة تخضع للزكاة بمقدار الخمس باتفاق الفقهاء (٢٠%). وفيما يلى تقدير زكاة الثروة السمكية خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣.

جدول رقم (٧-٤)

تقدير زكاة الثروة السمكية خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣

| السنوات | صافى الإنتاج السمكى (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة الثروة السمكية |
|---------|--------------------------------------|-------------|------------------------------|
| ٢٠٠٩ | ١٣٢٠٠٤٣٢٧ | ٢٠ % | ٢٦,٤٠٠,٨٦٥.٤ |
| ٢٠١٠ | ١٥٣٢٠٤٩ | ٢٠ % | ٣٠٦,٤٠٩.٨ |
| ٢٠١١ | ١٦١١١٣٤ | ٢٠ % | ٣٢٢,٢٢٦.٨ |
| ٢٠١٢ | ١٧٨٧٢٤٥٧ | ٢٠ % | ٣,٥٧٤,٤٩١.٤ |
| ٢٠١٣ | ----- | ٢٠ % | ----- |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

يمكن الرجوع للملحق الإحصائى رقم (٢) لمعرفة كيفية حساب صافى الإنتاج السمكى .

هذا الجدول يوضح الحصيلة الإجمالية لزكاة الثروة الحيوانية والزروع والثمار والثروة السمكية

خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣.

جدول رقم (٨-٤)

الحصيلة الإجمالية لزكاة الثروة الحيوانية والزروع والثمار والثروة السمكية

خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣

| السنوات | حصيلة زكاة الثروة الحيوانية | حصيلة زكاة الزروع والثمار | حصيلة زكاة الثروة السمكية | إجمالى هذا النوع من الزكاة |
|---------|--------------------------------|------------------------------|------------------------------|-------------------------------|
| ٢٠٠٩ | ٣,٨١٨,٨٥٠.٩ | ٤,٩٦٦,٠٢٠.١ | ٢٦,٤٠٠,٨٦٥.٤ | ٣٥,١٨٥,٧٣٦.٤ |
| ٢٠١٠ | ٣,٥٧٠,٣٦٠.٥ | ٦٠,٤٣٢,٥٩٩.٧ | ٣٠٦,٤٠٩.٨ | ٦٤,٣٠٩,٣٧٠ |
| ٢٠١١ | ٣,٩٠٣,٥٩٦.٥ | ٧٠٠,٢٦٧.٦ | ٣٢٢,٢٢٦.٨ | ٤,٩٢٦,٠٩٠.٩ |
| ٢٠١٢ | ٤,٤٠٢,٥١٨.٥ | ٧,٠٩٦,٣١٢.٤ | ٣,٥٧٤,٤٩١.٤ | ١٥,٠٧٣,٣٢٢.٣ |
| ٢٠١٣ | ----- | ----- | ----- | ----- |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث من بيانات الجداول أرقام (٢١، ٢٠، ١٩).

ثالثاً: زكاة الذهب والفضة "الأوراق النقدية": (١٢)

يتعلق هذا النوع من الزكاة بأنه وسيلة التبادل التي كان المجتمع يتعامل بها وذلك في صدر الإسلام ولفترة تاريخية طويلة حتى القرن العشرين عندما اقتصرَت وسيلة التبادل على النقود الورقية الإلزامية، وبناءً على ذلك فإن محل زكاة النقيدين هي الأرصدة النقدية التي يمتلكها الأفراد وتتحقق فيها شروط وجوب الزكاة، وسنفترض أن معظم هذه الأرصدة موجودة في البنوك.

لكي تخضع زكاة الذهب والفضة للزكاة لابد من توافر الشروط التالية:

- أن تبلغ النصاب وقدرة عشرين ديناراً ذهبياً وهو ما يعادل الآن ٨٥ جرام ذهب عيار واحد وعشرين.
- أن يحول عليها الحول.
- أن لا يكون صاحبها عليه دين.
- سنفترض لتقدير الزكاة على الأرصدة النقدية أن ٥٠% غير خاضعة للزكاة إما لأنها لا تبلغ النصاب، أو لا تستمر لمدة عام هجري كامل، أو لأن أصحابها عليهم ديون.
- وبالتالي يكون وعاء الزكاة (جملة الودائع / ٢).
- حساب مقدار الزكاة وذلك بضرب وعاء الزكاة في ٢.٥%.
- وفيما يلي تقدير زكاة الذهب والفضة خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤.

جدول رقم (٤-٩)

تقدير زكاة الذهب والفضة خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | جملة الودائع | جملة الودائع/٢ (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة الذهب والفضة |
|-------|--------------|---------------------------------|-------------|----------------------------|
| ٢٠٠٩ | ٨٠٩٦٩٤ | ٤٠٤٨٤٧ | ٢.٥% | ١٠,١٢١.٢ |
| ٢٠١٠ | ٨٩٢٤٩٢ | ٤٤٦٢٤٦ | ٢.٥% | ١١,١٥٦.٢ |
| ٢٠١١ | ٩٥٧٠٣٧ | ٤٧٨٥١٨.٥ | ٢.٥% | ١١,٩٦٢.٩ |
| ٢٠١٢ | ١٠٢٣٥٨ | ٥١١٧٩ | ٢.٥% | ١,٢٧٩.٥ |
| ٢٠١٣ | ١١٨٦٩٨٥ | ٥٩٣٤٩٢.٥ | ٢.٥% | ١٤,٨٣٧.٣ |
| ٢٠١٤ | ١٤٢٩٤٣٢ | ٧١٤٧١٦ | ٢.٥% | ١٧,٨٦٧.٦ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

^{١٢} (في مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور/ فياض عبد المنعم، يوم ١١/٤/٢٠١٥.

يمكن الرجوع إلى الملحق الإحصائي رقم (٣) لمعرفة كيفية حساب جملة الودائع.

رابعاً: زكاة المستغلات:

هي كل أصل يشتري ليستغل بالإيجار أو البيع أو الربح. فالزكاة تكون في عائد العين لا في أصلها.^(١٣)

أما نصابها فيتم احتسابه من العائد بعد خصم التكلفة فإذا وصل النصاب إلى ما يعادل ٨٥ جراماً من الذهب فرضت عليه زكاة بنسبة ٥%، وهو رأى معظم الفقهاء كما رأى مجمع البحوث الإسلامية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٥٦ من أنه لا تجب الزكاة في الأصل المستغل، بل تجب في غلته عند توافر النصاب، وحولان الحول.^(١٤)

ونظراً لعدم وجود بيانات تفصيلية لكل ممول على حده، وبالتالي نقوم بتحديد إيرادات العقارات للقطاعين العام والخاص، خلال سنوات الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١٤)، ونظراً لأنه لا تتوفر بيانات عن تحديد مقدار العبء الذى يتكلفه هذا القطاع سواء كانت ضرائب أو إهلاكات فإننا سنقوم بتقدير الزكاة على أساس معدل ٥% على الإيراد الإجمالى كما يلي.

وفيما يلي تقدير زكاة المستغلات خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤.

جدول رقم (٤-١٠)

تقدير زكاة المستغلات خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤

| السنة | الإيرادات الضريبية من الممتلكات (وعاء الزكاة) | معدل الزكاة | حصيلة زكاة المستغلات |
|-------|---|-------------|----------------------|
| ٢٠٠٩ | ٨,٧٧٠ | ٥ % | ٤٣٨.٥ |
| ٢٠١٠ | ٩,٤٥٢ | ٥ % | ٤٧٢.٦ |
| ٢٠١١ | ١٣,٠٨٩ | ٥ % | ٦٥٤.٥ |
| ٢٠١٢ | ١٦,٤٥٣ | ٥ % | ٨٢٢.٦ |
| ٢٠١٣ | ١٨,٧٦١ | ٥ % | ٩٣٨.١ |
| ٢٠١٤ | ١٩,٤٢٣ | ٥ % | ٩٧١.٢ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث.

(١٣) د/ محمد أحمد جادو، دراسة مقارنة لحصيلة الضرائب على المستوى القومى مقارنة بحصيلة الزكاة فيما لو طبقت كنظام بديل على النظام الضريبي في مصر، ندوة التطبيق المعاصر للزكاة من ١٤-١٦ ديسمبر، مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامى، ١٩٩٨، ص ٢٠٠.

(١٤) د/ سامى رمضان سليمان، الأسس المحاسبية لتقدير حصيلة الزكاة، دراسة تطبيقية فى ج.م.ع، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ص ٩٩.

يمكن الرجوع إلى الملحق الإحصائي رقم (٤) لمعرفة كيفية حساب زكاة المستغلات.

جدول رقم (٤-١١)

الحصيلة الإجمالية للزكاة خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | زكاة الأرباح التجارية والصناعية | زكاة الثروة الحيوانية والزروع والثمار | حصيلة زكاة الذهب والفضة | حصيلة زكاة المستغلات | الإجمالي |
|-------|---------------------------------------|---|----------------------------|-------------------------|------------|
| ٢٠٠٩ | ١,٤٠٦,٣٩٧.٧ | ٣٥,١٨٥,٧٣٦.٤ | ١٠,١٢١.٢ | ٤٣٨.٥ | ١٤١٦٩٩٢.٦ |
| ٢٠١٠ | ٢,٤٥١,٦٧٩.٤ | ٦٤,٣٠٩,٣٧٠ | ١١,١٥٦.٢ | ٤٧٢.٦ | ٦٤١٧٠٥١.٩ |
| ٢٠١١ | ١,٤٧٨,٥٢٥.٥ | ٤,٩٢٦,٠٩٠.٩ | ١١,٩٦٢.٩ | ٦٥٤.٥ | ٧٤١٧٢٣٣.٨ |
| ٢٠١٢ | ٢,٧٩٦,٠١٨.٢ | ١٥٠,٧٣٣,٢٢٢.٣ | ١,٢٧٩.٥ | ٨٢٢.٦ | ١٧٨٧١٤٤٢.٦ |
| ٢٠١٣ | ١,٣٦٥,٦٠٧.٣ | ----- | ١٤,٨٣٧.٣ | ٩٣٨.١ | ١٣٨١٣٨٢.٧ |
| ٢٠١٤ | ----- | ----- | ١٧,٨٦٧.٦ | ٩٧١.٢ | ١٨٨٣٨.٨ |

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بمعرفة الباحث ويمكن الرجوع إلى الملحق الإحصائي رقم (١، ٢، ٣، ٤).

نلاحظ أن حصيلة الزكاة من عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٢ تزداد بينما في الفترة ٢٠١٣ حتى ٢٠١٤ قلت وذلك بسبب عدم حساب زكاة الأرباح التجارية والثروة الحيوانية نتيجة عدم توافر البيانات في تلك الفترة لهذين النوعين.

وعليه ومن أجل الإقتراب من الرقم الحقيقي للزكاة سنقوم بحساب الزكاة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، وبالإستعانة بالتقديرات المختلفة التي استنتجها بعض الباحثين، وسبب اختلافها يعود إلى الإعتبارات المرعية لدى كل باحث، مثل درجة رفاهية الدولة، وعدد سكانها، ودرجة اعتمادها على الزراعة أو الصناعة أو النفط أو الرعي وغيرها فقد أشارت دراسة قحف أن الزكاة في المملكة العربية السعودية تتراوح ما بين ٠.٩% و ٤.٣% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما أشارت دراسة الزرقا أن نسبة الزكاة تتراوح ما بين ٣% و ٧%^(١٥). وأشارت دراسة حسونة أن نسبة الزكاة في

١٥ (د.عبدالمعزم عفر، المتطلبات الاقتصادية لتحقيق مقاصد الشريعة، جامعة أم القرى، مكة، الطبعة الأولى، ص ٤٣٥، ١٩٩١.

مصر تتراوح ما بين ٢.٨% إلى ٣.٤% من الناتج المحلي الإجمالي. (١٦) وقد أشارت دراسة عبدالوهاب أن نسبة الزكاة في مصر تمثل ٥% من نسبة الناتج المحلي الإجمالي. (١٧) ولتقدير نسبة الزكاة في مصر نقوم باستبعاد نسبة ٢٠% من الحصيلة المقدرة وذلك ما يخص غير المسلمين، ثم نقوم بقسمة الحصيلة إلى الناتج المحلي الإجمالي لمعرفة نسبة الزكاة في مصر.

جدول رقم (٤-١٢)

نسبة الزكاة من الناتج المحلي الإجمالي المصري القيمة بالمليار جنية

| السنة | حصيلة الزكاة | حصيلة الزكاة بعد استبعاد نسبة ٢٠% | الناتج المحلي الإجمالي الإسمي | الزكاة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي |
|-------|--------------|-----------------------------------|-------------------------------|--|
| ٢٠٠٩ | ٤٧,١٥٠ | ٩,٤٣٠ | 422043 | ٢.٣ |
| ٢٠١٠ | ٧٨,٣٨٨ | ١٥,٦٧٧.٦ | 554388.1 | ٢.٨ |
| ٢٠١١ | ٦٢,٥٣١ | ١٢,٥٠٦.٢ | 862132.8 | ٢.٥ |
| ٢٠١٢ | ١٥٥,٦٣٠ | ٣١,١٢٦ | 1074696 | ٢.٩ |

المصدر: بيانات الناتج المحلي الإجمالي الإسمي من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، يناير، فبراير، ونوفمبر ٢٠٠٩ / ٢٠١٤، اما الزكاة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من اعداد الباحث.

وتوصل الباحث إلى أن نسبة الزكاة في مصر تتراوح ما بين ٢.٣ إلى ٢.٩% كحد أدنى من الناتج المحلي الإجمالي.

٩- مقارنة بين الضرائب والزكاة:

تعريف الضرائب: تعرف الضرائب بأنها اقتطاع نقدي جبري يتحمله المكلف يقوم برفعه بلا مقابل مساهمة منه في تحمل الأعباء العامة .

١/٩: النظام الضريبي في مصر :

يقصد بالنظام الضريبي انواع الضرائب التي تفرض في الدولة وفي وقت معين

(١٦) د.محمد عيد حسونة، أثر الزكاة على الاستهلاك، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ص١٦٢، ١٩٩٩
(١٧) د أحمد محمد عبد الوهاب، أثر الزكاة كأداة لإعادة توزيع الدخل القومي على دالة الاستهلاك الكلي، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ص١٣٧، ٢٠١٥.

ونقوم بتوضيح الأنواع الموجودة فجدول المعاملات الرئيسية للموازنة العامة:

١- ضريبة علي الدخل: وهي من الضرائب المباشرة وهي تلك الضريبة التي تفرض مباشرة علي الدخل الذي يحصل عليه بصورة دورية ومنتظمة، وهي تعتبر من أفضل أنواع الضرائب مرونة وعدالة لأنها تركز على المقدرة الحقيقية.

٢- الضرائب على السلع والخدمات: هي تلك التي تفرض على جميع السلع والخدمات وهي تسمى أحياناً الضرائب على الاستهلاك وهي تمتاز بأنها تراعى ظروف المكلف المالية وتأخذ بعين الاعتبار ظروف المنتج والتاجر والمستهلك.

٣- الضرائب الجمركية: تعد من أهم أنواع الضرائب غير المباشرة وتهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف المالية بقصد زيادة حصيلة الإيرادات العامة وأهداف اقتصادية لتحقيق حماية للصناعات الوطنية وأهداف اجتماعية للحد من استهلاك الكماليات والتشجيع على استهلاك الضروري. وتنقسم إلى نوعين:

- ضرائب الإستيراد: وهي تفرض بمناسبة دخول السلع الأجنبية داخل الحدود الدولية.
 - ضرائب التصدير: وهي تفرض بمناسبة خروج السلع الوطنية خارج حدود الدولة.
- ٤- الضرائب على الممتلكات: هي ضرائب تفرض على الأراضي الزراعية والعقارات بشكل مباشر.

٥- الضرائب الأخرى: تشمل ضرائب الدمغة، ضرائب التسجيل، ضرائب على التداول. ونقوم بعرض جانب من ملخص المعاملات الرئيسية للموازنة العامة وهي الإيرادات الضريبية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٤-١٣)

الإيرادات الضريبية في الموازنة العامة للدولة القيمة بالمليار جنية

| موازنة | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|---------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| إجمالي الإيرادات الضريبية | ١٧٠,٤٩٤ | ١٩٢,٠٧٢ | ٢٠٧,٤١٠ | ٢٥١,١١٩ | ٢٦٠,٢٨٩ | ٣٦٤,٢٩٠ |
| الضريبة على الدخل | ٧٦,٦١٨ | ٨٩,٥٩٣ | ٩١,٢٤٥ | ١١٧,٧٦٢ | ١٢٠,٩٢٥ | ١٦٩,٦٦٥ |

| | | | | | | |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|----------------------------|
| ٢٦,١٥٩ | ١٨,٧٦١ | ١٦,٤٥٣ | ١٣,٠٨٩ | ٩,٤٥٢ | ٨,٧٧٠ | الضرائب على الممتلكات |
| ١٣٧,١٦٣ | ٩١,٨٦٧ | ٩٢,٩٢٤ | ٨٤,٥٩٤ | ٧٦,٠٦٨ | ٦٧,٠٩٥ | الضرائب على السلع والخدمات |
| ٢٠,٦٩٤ | ١٧,٦٧٣ | ١٦,٧٧١ | ١٤,٧٨٨ | ١٣,٨٥٨ | ١٤,٧٠٢ | الضرائب الجمركية |
| ١٠,٦٠٨ | ١١,٠٦٢ | ٧,٢٠٨ | ١٣,٦٩٤ | ٣,١٠٢ | ٣,٣٠٩ | ضرائب أخرى |

المصدر: وزارة المالية.

وعليه ومن أجل الاقتراب من الرقم الحقيقي للضرائب سنقوم بحساب الضرائب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بقسمة جملة الإيرادات الضريبية على الناتج المحلي الإجمالي. كما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (٤-١٤)

الضرائب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي المصري القيمة بالمليار جنيه

| السنة | الإيرادات الضريبية | الناتج المحلي الإجمالي | الضرائب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي |
|-------|--------------------|------------------------|---|
| ٢٠٠٩ | ١٧٠,٤٩٤ | ٤٢٢,٠٤٣ | ٤٠,٣ |
| ٢٠١٠ | ١٩٢,٠٧٢ | ٥٥٤,٣٨٨ | ٣٤,٦ |
| ٢٠١١ | ٢٠٧,٤١٠ | ٨٦٢,١٣٢ | ٢٤,٠٥ |
| ٢٠١٢ | ٢٥١,١١٩ | ١٠٧,٤٦٩ | ٢٠,٠١ |

المصدر: وزارة المالية.

والواضح من الجدول السابق انه لا يمكن الاستغناء عن الضرائب وجعل الزكاة بديل عنه لان نسبة الضرائب من الناتج المحلي الإجمالي تتراوح بين ٢٠.٠١% إلى ٤٠.٣%. بينما نسبة الزكاة من الناتج المحلي الإجمالي تتراوح بين ٢.٣% إلى ٢.٩% ولكنه من الممكن وضع الزكاة كنظام مكمل للضرائب لتعبئة الإيرادات العامه.

١٠- النتائج:-

- من حق الحاكم معاقبة المتهرب من دفع الزكاة بالصورة التي تجعله عبرة لغيره من المتمردين على دفع الزكاة.
 - ضرورة اختيار العاملين على الزكاة طبقاً لمعايير وضوابط شرعية، فيجب أن يكون العاملين من الكوادر البشرية المدربة تدريباً جيداً على جمع الزكاة وحتى توزيعها على مصارفها ليحسن أدائهم وينعكس ذلك على فعالية الزكاة.
 - رفع مستوى الالتزام بأداء الزكاة يؤدي إلى رفع قدرات المجتمع في التكافل الاقتصادي والاجتماعي بين أفراد المجتمع .
 - إقران العمل بالإيمان يعد من أهم مقومات الزكاة.
- بناء على ذلك فإن المجتمع المسلم في حاجة ماسة إلى البحث عن المزيد عن المبادئ الإسلامية التي تعمل على ترسيخ العقيدة وتعمقها داخل كل فرد مسلم ليقن أن تقدم هذه الأمة متوقف على مدى حرصها على تطبيق شرع الله ، فلقد اتضح لنا من خلال تحليلنا لهذا الفصل أن عادات المجتمع يمكن أن تتحول إلى عبادات إذا خلصت النية وقرن العمل بالإيمان، وهذا وعد من الله سبحانه الذي لا يخلف الميعاد فيقول سبحانه (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون). [النور: الآيتان ٥٦، ٥٥]

١١- التوصيات:

- بناءً على النتائج السابق ذكرها يوصى الباحث بالآتي:
- العمل على تطبيق النظام المالي الإسلامي لتجنب حدوث المشاكل الاقتصادية حيث أنه نظام إلهي المصدر، فليس عرضة للتغيير والتبديل من وقت لآخر لأنه ليس نظاماً من وضع البشر.
 - ضرورة إصدار تشريعات لتنظيم تحصيل وتوزيع الزكاة التزاماً بأحكام الشريعة الإسلامية باعتبارها أمراً واجباً بعد الصلاة.
 - إنشاء هيئة عامة للزكاة تعمل على تطوير وتحديث قاعدة بيانات من منظور أحكام وقواعد الزكاة في التحصيل والتوزيع (تبين أوضاع الفقراء شرائحياً وجغرافياً في المجتمع).

- نشر الوعي المتعلق بأحكام ونظام الزكاة ومعدلاتها المالية لكل نوع من الأموال بحيث يسهل تكوين قاعدة عامه عن الزكاة .
- العمل على تطبيق الزكاة يسهم في توفير موارد مالية عامة لتغطية النفقات العامة في المجتمع .
- العمل على تطبيق نتائج الأبحاث الخاصة بالزكاة في الواقع العملي .
- إنشاء سجلات رسمية يتم فيها بدقة حصر الفقراء والمساكين وكل من يستحق الزكاة، وعمل كشوف بأسمائهم لصرف رواتبهم بشكل منظم دون العبث بحقوق البعض منهم مع وضعهم في ترتيب أولى بحيث يتم تقديم الخدمة للظروف الملحة أولاً.
- قيام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإعداد بيانات يتم فيها تحديد عدد السكان حسب دياناتهم وتحديد ملكية غير المسلمين ليتم استبعاد هذا الجزء عند تقدير الزكاة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

- ١- د غزى عناية، الزكاة والضريبة، دار الكتب، الجزائر، ١٩٩٩.
 - ٢- يوسف القرضاوى، فقه الزكاة، ج٥، القاهرة، بدون تاريخ.
 - ٣- محمد عبدالمنعم الجمال، موسوعة الاقتصاد الإسلامى، ج١، ط٢، دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٦م.
- ثانياً: أبحاث ورسائل:
- ١- أحمد أمين حسان، دور الزكاة فى علاج المشكلات الأصرية فى ج.م. ع، المؤتمر العلمى الرابع للزكاة ٢٠-٢٢ شوال، داکار، السنغال، ٥١٤١٥هـ.
 - ٢- الطيب زين العابدين، معالجة الزكاة لمشكلة الفقر، المؤتمر الرابع للزكاة المنعقد فى الفترة ٢٠-٢٣ شوال، داکار، ١٩٩٥م.
 - ٣- د أحمد على مجذوب، السياسة المالية فى الإقتصاد الإسلامى دراسة مقابلة فى الإقتصاد الرأسمالى، رسالة دكتوراة، جامعة السودان، ٢٠٠٣.
 - ٤- د أحمد محمد عبدالوهاب، أثر الزكاة كأداة لإعادة توزيع الدخل، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥.
 - ٥- د سامى رمضان سليمان، الأسس المحاسبية لتقدير حصيلة الزكاة، دراسة تطبيقية فى ج.م.ع، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة الأزهر.
 - ٦- د عبدالمنعم عمر، المتطلبات الاقتصادية لتحقيق مقاصد الشريعة، جامعة أم القرى، مكة ط١، ١٩٩١م.

- ٧- د محمد أحمد جادو، دراسة مقارنة لحصيلة الضرائب على المستوى القومى مقارنة بحصيلة الزكاة فيما لو طبقت كنظام بديل على النظام الضريبي فى مصر، ندوة التطبيق المعاصر للزكاة من ١٤-١٦ ديسمبر، مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامى، ١٩٩٨ .
- ٨- د محمد حلمى محمد، أثر السياسات المالية الشرعية فى تحقيق التوازن المالى فى الدولة الحديثة دراسة مقابلة، رسالة دكتوراة، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨ .
- ٩- د. محمد عيد حسونة، أثر الزكاة على الإستهلاك، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ١٩٩٩ م.

الملاحق

ملحق رقم (١)

عروض التجارة والأرباح التجارية والصناعية

تحديد صافى رأس المال العامل لقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص المنظم:

أولاً: شركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام:

• قطاع الأعمال العام:

صافى رأس المال العامل عبارة عن الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة أى أن صافى رأس المال العامل = (أصول متداولة - خصوم متداولة)

جدول رقم (١)

يوضح صافى رأس المال العامل لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ (القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|----|------------------------------|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | قسم التشييد والبناء | ١٨١٦٣٥٥٠ | ١٤٣٣٤٠٣٧ | ٣٨٢٩٥١٣ |
| ٢- | قسم التجارة والمطاعم | ١٣٤٧٤٠٠٢ | ١١٧٤٣٨٢٢ | ١٧٣٠١٨٠ |
| ٣- | قسم النقل والتخزين | ١٠٤٢٣٦٠٣ | ٨٢١٥٥٣٧ | ٢٢٠٨٠٦٦ |
| ٤- | قسم خدمات الغذاء والإقامة | ١٤٧٧٣٢٢ | ٩٥٤٢٠٤ | ٥٢٣١١٨ |
| ٥- | قسم المعلومات والاتصالات | ١٥٠٢٥٣ | ١٠٨٤٨١ | ٤١٧٧٢ |
| ٦- | قسم التعدين واستغلال المحاجر | ٢٠٧٨٢٠٧ | ٤٠٥٤٤٢ | ١٦٧٢٧٦٥ |
| ٧- | قسم الصناعات التحويلية | ٣١٩٤٦٨٧٦ | ٣٧٤٣٥٩٨٢ | ٥٤٨٩١٠٦- |
| ٨- | قسم الكهرباء والغاز والبخار | ٤٠٦٦٦٥٠٧ | ٦١٠٥٠٦٣٠ | ٢٠٣٨٤١٢٣- |
| | الجملة | | | ١٥٨٦٧٨١٥ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١٠، إصدار إبريل ٢٠١١، ص ٩٦-٩٧.

جدول رقم (٢)

يوضح صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١٠-٢٠١١ (القيمة بألف جنيهه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|--------|------------------------------|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | قسم التشييد والبناء | ١٨٧١٤٠٤٥ | ١٤٩٥٠٢٠٤ | ٣٧٦٣٨٤١ |
| ٢- | قسم التجارة والمطاعم | ١٣٩٩١٢٨٦ | ١٢٠٣٦٩٩٠ | ١٩٥٤٢٩٦ |
| ٣- | قسم النقل والتخزين | ٥٦٠٣٨٣٣ | ٤٤٩٤١٣٩ | ١١٠٩٦٩٤ |
| ٤- | قسم خدمات الغذاء والإقامة | ١٣٦٢١١٢٠ | ٩٣٤٦٧٩ | ٤٢٧٤٤١ |
| ٥- | قسم المعلومات والاتصالات | ١٤١٠٣٠ | ٨٩٥٦٠ | ٥١٤٧٠ |
| ٦- | قسم التعدين واستغلال المحاجر | ٢٥١٦٢٦٦ | ٧٦٣٥٦٠ | ١٧٥٢٧٠٦ |
| ٧- | قسم الصناعات التحويلية | ٢١١٩١٢ | ٣١٢٩٥٥ | ١٠١٠٤٣- |
| ٨- | قسم الكهرباء والغاز والبخار | ٤٣٧٧٤٥٩١ | ٤٥٧٩٢٥٦ | ٣٩١٩٥٣٣٥ |
| الجملة | | | | ٤٨١٥٣٧٤٠ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١١، إصدار إبريل ٢٠١٢، ص ٩٦-٩٧.

جدول رقم (٣)

يوضح صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١١-٢٠١٢ (القيمة بألف جنيهه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|--------|------------------------------|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | قسم التشييد والبناء | ١٨٩٨٥٤٩٥ | ١٥٠٠٤٣٠٨ | ٣٩٨١١٨٧ |
| ٢- | قسم التجارة والمطاعم | ١٤٧٢٤٨٨٦ | ١٢٦٠٣٠٤١ | ٢١٢١٨٤٥ |
| ٣- | قسم النقل والتخزين | ١٢٥٠٧٤٤١ | ١٤٠٢٣٥٤١ | -١٥١٦١٠٠ |
| ٤- | قسم خدمات الغذاء والإقامة | ١٢٨٧٧٦٩ | ٨٥٢٠٨٤ | ٤٣٥٦٨٥ |
| ٥- | قسم المعلومات والاتصالات | ١٢١١٧٥ | ٧٠٥٩٠ | ٥٠٥٨٥ |
| ٦- | قسم التعدين واستغلال المحاجر | ٣٢٦٧٠٦٣ | ٦٥٤٣٥٨ | ٢٦١٢٧٠٥ |
| ٧- | قسم الصناعات التحويلية | ٣٦٥٩١١٤٣ | ٤١٤٦٣٧١٨ | -٤٨٧٢٥٧٥ |
| ٨- | قسم الكهرباء والغاز والبخار | ٤٦١٨٧٥٣١ | ٣٥١٣٦٢٤ | ٤٢٦٧٣٩٠٧ |
| الجملة | | | | ٤٥٤٨٧٢٣٩ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١٢، إصدار إبريل ٢٠١٣، ص ٩٣-٩٤.

جدول رقم (٤)

يوضح صافي رأس المال العامل لعام ٢٠١٢-٢٠١٣ (القيمة بألف جنيهه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافي رأس المال العامل |
|----|------------------------------|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | قسم التشييد والبناء | ٢١١٦٤٧٨٤ | ١٦٩٧٥٠٧٥ | ٤١٨٩٧٠٩ |
| ٢- | قسم التجارة والمطاعم | ١٥١٢٣٢٦٠ | ١٢٩٧٦٣١٠ | ٢١٥٦٩٥٠ |
| ٣- | قسم النقل والتخزين | ١٥٣٨٩٨٨ | ١٧٧٨١٩٩٠ | ٢٧٤٣٠٠٢ - |
| ٤- | قسم خدمات الغذاء والإقامة | ١٠٤٤٣٨٢ | ٧٤١١٣٧ | ٣٠٣٢٤٥ |
| ٥- | قسم المعلومات والاتصالات | ١٠٣١٤٨ | ٦٠٦٣٧ | ٤٢٥١١ |
| ٦- | قسم التعدين واستغلال المحاجر | ٣٤٥٠٦٧٩ | ٦٢٧٤٩٣ | ٢٨٢٣١٨٦ |
| ٧- | قسم الصناعات التحويلية | ٣٧١٦٦٦٤٨ | ٤٦٢١٤٢٨٥ | ٩٠٤٧٦٣٧ - |
| ٨- | قسم الكهرباء والغاز والبخار | ٦٢١٣٨٤٧٦ | ٨٢٥٦٣ | ٦٢٠٥٥٩١٣ |
| | الجملة | | | ٥٩٧٨٠٨٧٥ |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-٢٢٣١١/٢٠١٣، إصدار مايو ٢٠١٤، ص ٩٠-٩١.

جدول رقم (٥)

يوضح صافي رأس المال العامل لعام ٢٠١٣-٢٠١٤ (القيمة بألف جنيهه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافي رأس المال العامل |
|----|------------------------------|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | قسم التشييد والبناء | ٢٢٠٩٢٤٤٩ | ١٨٤١٤٧٢٧ | ٣٦٧٧٧٢٢ |
| ٢- | قسم التجارة والمطاعم | ١٦٦٤٠٨٢٦ | ١٤٥٦٦٨٧٠ | ٢٠٧٣٩٥٦ |
| ٣- | قسم النقل والتخزين | ١٧٢٥٦٦٠٨ | ٢٣٥٥٨٣٧٧ | ٦٣٠١٧٦٩ - |
| ٤- | قسم خدمات الغذاء والإقامة | ٩٢٨٩٩٤ | ٨٩١٥٦٤ | ٣٧٤٣٠ |
| ٥- | قسم المعلومات والاتصالات | ٩٨٢٥٣ | ٦٥٧٣٩ | ٣٢٥١٤ |
| ٦- | قسم التعدين واستغلال المحاجر | ٣٥٩١٩٠١ | ٦٢٧٤٦٦ | ٢٩٦٤٤٣٥ |
| ٧- | قسم الصناعات التحويلية | ٣٨٥٥٨٣٧١ | ٥٣٥٥٩٥٣٣ | ١٥٠٠١١٦٢ - |
| ٨- | قسم الكهرباء والغاز والبخار | ٧٨٩٥٢٠٧٠ | ٢٣٣٧٧١١٠ | ٥٥٥٧٤٩٦٠ |
| | الجملة | | | ٤٣٠٥٨٠٨٦ |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-٢٢٣١١/٢٠١٤، إصدار يوليو ٢٠١٥، ص ٩٢-٩٣.

جدول رقم (٦)

يوضح صافي رأس المال العامل من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤

| السنة | صافي رأس المال العامل (وعاء الزكاة) |
|-----------|-------------------------------------|
| ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ١٥٨٦٧٨١٥ |
| ٢٠١١/٢٠١٠ | ٤٨١٥٣٧٤٠ |
| ٢٠١٢/٢٠١١ | ٤٥٤٨٧٢٣٩ |
| ٢٠١٣/٢٠١٢ | ٥٩٧٨٠٨٧٥ |
| ٢٠١٤/٢٠١٣ | ٤٣٠٥٨٠٨٦ |

• شركات القطاع العام:

سوف نقوم بحساب صافي رأس المال العامل من خلال طرح الأصول المتداول من الخصوم المتداولة

جدول رقم (٧)

صافي رأس المال العامل لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ (القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادي | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافي رأس المال العامل |
|----|--|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الخشب | ٢٦٣٢٦ | ١٢٩٠٠ | ١٣٤٢٦ |
| ٢- | التعدين واستغلال المحاجر | ٣٢٦٦٢٢٨ | ٢٩١٩٧١٩ | ٣٤٦٥٠٩ |
| ٣- | الصناعات التحويلية | ٣٩٤٦١٠٣ | ١٩٥٣٧٢٣ | ١٩٩٢٣٨٠ |
| ٤- | التشييد والبناء | ١٢٩٠٥٤٤٤ | ١٠٠٨٣١٥٧ | ٢٨٢٢٢٨٧ |
| ٥- | تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمنزلية | ٢٤٥٠٩٥٨٧ | ٢١٦٤٠١٩٢ | ٢٨٦٩٣٩٥ |
| ٦- | النقل والتخزين | ١٠٤٨٥٤٨ | ٦٨١٩٨٨ | ٣٦٦٥٦٠ |
| ٧- | المعلومات والاتصالات | ٣٤٠٨٣٥ | ٢٥٠٩٣٨ | ٨٩٨٩٧ |
| | الجملة | | | ٨٥٠٠٤٥٤ |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات

القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١٠، إصدار إبريل

٢٠١١، ص ١٤٤.

جدول رقم (٨)

صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١٠-٢٠١١ (القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادى | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|--------|--|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الخشب | ٢٥٨٦٢ | ١٢١٦٥ | ١٣٦٩٧ |
| ٢- | التعدين واستغلال المحاجر | ٤٨٤٥٩٣٩ | ٣٦١١٩٥٧ | ١٢٣٣٩٨٢ |
| ٣- | الصناعات التحويلية | ٤٢١٦٦٥٢ | ٢١٢٣٣٣٢ | ٢٠٩٣٣٢٠ |
| ٤- | التشييد والبناء | ١٤٦٧١٣٠٨ | ١٠٨٨٨٠٣٢ | ٣٧٨٣٢٧٦ |
| ٥- | تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمنزلية | ٣٠٠٥٣٣٨٤ | ٢٧١٤١٨٠٣ | ٢٩١١٥٨١ |
| ٦- | النقل والتخزين | ١٢٣٣٦٢٨ | ٨٧٨٩٤٥ | ٣٥٤٦٨٣ |
| ٧- | المعلومات والاتصالات | ٣٠٣٨٢٥ | ٢١٢٢٤١ | ٩١٥٨٤ |
| الجملة | | | | ١٠٤٨٢١٢٣ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١١، إصدار إبريل ٢٠١٢، ص ١٤٤.

جدول رقم (٩)

صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١١-٢٠١٢ (القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادى | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|--------|--|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الخشب | ١٩٢٣٦ | ١٤٠٦٦ | ٥١٧٠ |
| ٢- | التعدين واستغلال المحاجر | ٦٣٥٦٦٤٨ | ٥١٨٩٧٦١ | ١١٦٦٨٨٧ |
| ٣- | الصناعات التحويلية | ٤٢١٨٥٨١ | ٢٠٩٩٢٠٢ | ٢١١٩٣٧٩ |
| ٤- | التشييد والبناء | ١٤٤٠٧٩٢٥ | ٩٨٥٠٦٨٣ | ٤٥٥٧٢٤٢ |
| ٥- | تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمنزلية | ٣٠٩٤٩١٢٧ | ٢٨١٨٦١٤ ٢ | ٢٧٦٢٩٨٥ |
| ٦- | النقل والتخزين | ١٢٥٨١٦١ | ٩٩١٩١٢ | ٢٦٦٢٤٩ |
| ٧- | المعلومات والاتصالات | ٣٢١٢٧٤ | ٢٢٦٣٥٥ | ٩٤٩١٩ |
| الجملة | | | | ١٣٣٦٨٨٣١ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-١٢٧١٣/٢٠١٢، إصدار إبريل ٢٠١٣، ص ١٤١.

جدول رقم (١٠)
صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١٢-٢٠١٣
(القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادى | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|----|--|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الخشب | ١٤١٧٧ | ١٦٢٨٩ | ٢١١٢- |
| ٢- | التعدين واستغلال المحاجر | ٧٣٤١٩٠٨ | ٦١٧١١٨٥ | ١١٧٠٧٢٣ |
| ٣- | الصناعات التحويلية | ٤٦٠٠٧٨٦ | ٢٤٠٣٨٧٠ | ٢١٩٦٩١٦ |
| ٤- | التشييد والبناء | ١٤٧٥٠٩٣٠ | ١٠١٣٩٣١٥ | ٤٦١١٤١٥ |
| ٥- | تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمنزلية | ٣٨١٥١٢٦٠ | ٣٥١٨٧٨٤٥ | ٢٩٦٣٤١٥ |
| ٦- | النقل والتخزين | ١٣٥٩٣٣٤ | ١٠٤٧٠٨٦ | ٣١٢٢٤٨ |
| ٧- | المعلومات والاتصالات | ٣٠٣٢٨٣ | ٢٥١٥٤٠ | ٥١٧٤٣ |
| | الجملة | | | ١١٣٠٤٥٤٨ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-٢٢٣١١/٢٠١٣، إصدار مايو ٢٠١٤، ص ١٣٨.

جدول رقم (١١)
صافى رأس المال العامل لعام ٢٠١٣-٢٠١٤
(القيمة بألف جنيه)

| م | النشاط الاقتصادى | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | صافى رأس المال العامل |
|----|---|------------------|------------------|-----------------------|
| ١- | الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الخشب | ١٣٠٢٤ | ١٨٩٦٨ | ٥٩٤٤ - |
| ٢- | التعدين واستغلال المحاجر | ٧١٩٦٦٨٦ | ٦٩٠٨٢٢٤ | ٢٨٨٤٦٢ |
| ٣- | الصناعات التحويلية | ٥٧٣٢٣٢٠ | ٣١٦٨٥٨٤ | ٢٥٦٣٧٣٦ |
| ٤- | التشييد والبناء | ١٥٦١٤٧٢٠ | ١٠٧٢٧٢٥٠ | ٤٨٨٧٤٧٠ |
| ٥- | تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمنزلية. | ٤٩٩٠٥٦٥٥ | ٤٦٣٨٨١٧١ | ٣٥٧٤٨٤ |
| ٦- | النقل والتخزين | ١١٩٠٩٠٠ | ٩٥٩٨٢١ | ٢٣١٠٧٩ |
| ٧- | المعلومات والاتصالات | ٢٢٢٦٠٦ | ٢٧٧٣٧٠ | ٥٤٧٦٤ - |
| | الجملة | | | ١١٤٢٧٥٢٣ |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية، الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، مرجع رقم ٧١-٢٢٣١١/٢٠١٤، إصدار يوليو ٢٠١٥، ص ١٤٢.

جدول (١٢)

صافى رأس المال العامل من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤

| السنة | صافى رأس المال العامل (وعاء الزكاة) |
|-----------|-------------------------------------|
| ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ٨٥٠٠٤٥٤ |
| ٢٠١١/٢٠١٠ | ١٠٤٨٢١٢٣ |
| ٢٠١٢/٢٠١١ | ١٣٣٦٨٨٣١ |
| ٢٠١٣/٢٠١٢ | ١١٣٠٤٥٤٨ |
| ٢٠١٤/٢٠١٣ | ١١٤٢٧٥٢٣ |

ملحق رقم (٢)

زكاة الثروة الحيوانية والزرور والثمار والثروة السمكية

سنقوم بإيجاد صافى الانتاج لكل نوع وذلك من خلال طرح إجمالى الإنتاج لكل نوع من مستلزمات

إنتاجه :

أولاً: الإنتاج الحيوانى والحشرى:

جدول رقم (١٣)

صافى الانتاج الحيوانى والحشرى خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ (القيمة بألف جنية)

| السنوات | إجمالى الإنتاج الحيوانى والحشرى | مستلزمات الإنتاج الحيوانى والحشرى | صافى الإنتاج الحيوانى والحشرى (وعاء الزكاة) |
|---------|---------------------------------|-----------------------------------|---|
| ٢٠٠٩ | ٧٧٣٨٢٤١٤ | ٣٩١٩٣٩٠٥ | ٣٨١٨٨٥٠٩ |
| ٢٠١٠ | ٨٤٦٦٩٥٩٨ | ٤٨٩٦٥٩٩٣ | ٣٥٧٠٣٦٠٥ |
| ٢٠١١ | ٨٨٩٩٠٥٨٨ | ٤٩٩٥٤٦٢٣ | ٣٩٠٣٥٩٦٥ |
| ٢٠١٢ | ٩٧٧٨١١١٢ | ٥٣٧٥٥٩٢٧ | ٤٤٠٢٥١٨٥ |
| ٢٠١٣ | غير متوفر | غير متوفر | ----- |

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من قطاع الزراعة ،

مرجع ٧١-٢٥/١٢٤٢٠١٢، إصدار فبراير ٢٠١٣، ص٨.

ثانياً: الإنتاج النباتي:

جدول رقم (١٤)

صافي الإنتاج النباتي خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ (القيمة بألف جنية)

| السنوات | إجمالي الإنتاج النباتي | مستلزمات الإنتاج النباتي | صافي الإنتاج النباتي |
|---------|------------------------|--------------------------|----------------------|
| ٢٠٠٩ | ١١٧٤٧٧١٤٢ | ١٨١٥٦٧٧٤١ | ٩٩٣٢٠٤٠١ |
| ٢٠١٠ | ١٤٨٥٠٠٨١٠ | ١٩٨٤٨٨١٥ | ١٢٠٨٦٥١٩٩٥ |
| ٢٠١١ | ١٦٠٨٠٠١٢ | ٢٠٧٤٦٦١ | ١٤٠٠٥٣٥١ |
| ٢٠١٢ | ١٦٥٠٢٧٥٩٤ | ٢٣١٠١٣٤٦ | ١٤١٩٢٦٢٤٨ |
| ٢٠١٣ | غير متوافرة | غير متوافرة | ----- |

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من قطاع الزراعة، المرجع السابق .

ثالثاً: الإنتاج السمكي:

جدول رقم (١٥)

الإنتاج السمكي خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ (القيمة بألف جنية)

| السنوات | إجمالي الإنتاج السمكي | مستلزمات الإنتاج السمكي | صافي الإنتاج السمكي |
|---------|-----------------------|-------------------------|---------------------|
| ٢٠٠٩ | ١٤٤٩٤٦٣٣ | ١٢٩٠٣٠٦ | ١٣٢٠٠٤٣٢٧ |
| ٢٠١٠ | ١٦٨١٩٠٧٤ | ١٤٩٨٥٧٩ | ١٥٣٢٠٤٩ |
| ٢٠١١ | ١٧٦٥٢٠٠ | ١٥٤٠٦٦ | ١٦١١١٣٤ |
| ٢٠١٢ | ١٩٦٢٦١٣٠ | ١٧٥٣٦٧٣ | ١٧٨٧٢٤٥٧ |
| ٢٠١٣ | غير متوافرة | غير متوافرة | ----- |

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من قطاع الزراعة، المرجع السابق.

ملاحظات على الجداول أرقام (١٥، ١٤، ١٣):

الإنتاج النباتى يتكون من الحاصلات الحقلية الشتوية والصيفية والنيلية بالإضافة إلى حاصلات الخضروات والفاكهة والأشجار والمشاتل والزهور.

(١) الإنتاج الحيوانى يتكون من لحوم الماشية والألبان والصوف والوبر والسماد البلدى، ولحوم الدواجن والبيض.

(٢) الثروة المائية تتكون من الأسماك والحيوانات البحرية والاسفنجية.

(٣) المنتجات الحشرية تتكون من العسل والشمع والشرانق ودودة القز.

(٤) الإنتاج الزراعى يتكون من البنود السابقة (١-٤).

(٥) متطلبات الإنتاج الزراعى يتكون من التقاوى الأسمدة والمبيدات والأعلاق، بيض معاملة التفريغ والإهلاكات.

(٦) الدخل من الإنتاج الزراعى = جملة الإنتاج الزراعى - متطلبات الإنتاج.

ملحق رقم (٣)

زكاة الذهب والفضة " الأوراق النقدية "

سنقوم بإيجاد وعاء هذا النوع من الزكاة من خلال الودائع لدى الأفراد فى البنوك.

جدول (٢٢)

أنواع الودائع المختلفة لدى البنوك خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤

| السنة | ودائع جارية | ودائع لأجل وحسابات توفير | الودائع بالعملة الأجنبية | ودائع أخرى | جملة الودائع |
|-------|----------------|-----------------------------|-----------------------------|------------|--------------|
| ٢٠٠٩ | ١٠.٢٨٥٣ | ٦٧٣٠.٤٨ | ٢١١١.٠٧ | ٣٣٧٩٣ | ٨.٠٩٦٩٤ |
| ٢٠١٠ | ١١٩٥١٨ | ٧٣٨٦٥٠ | ٢٠٦٤٤٠ | ٣٤٣٢٤ | ٨٩٢٤٩٢ |
| ٢٠١١ | ١٣٠٠٨٧ | ٧٨٩٤٠٧ | ٢٣٢١٥٩ | ٣٧٥٤٣ | ٩٥٧٠.٣٧ |
| ٢٠١٢ | ١٣٣٧.٥ | ٨٥١١١٦ | ٢٤٥٧١١ | ٣٨٦٩٦ | ١.٠٢٣٥٨ |
| ٢٠١٣ | ١٦٧٩٣٩ | ٩٧٤٢٨٦ | ٢٩.٥٠.٨ | ٤٤٧٦٠ | ١١٨٦٩٨٥ |
| ٢٠١٤ | ٢١٥٨٧٠ | ١١٥٧٩٧٦ | ٣٣٥٧٤٦ | ٥٥٥٨٦ | ١٤٢٩٤٣٢ |

المصدر: البنك المركزى المصرى، التقرير السنوى، أعداد مختلفة، ٢٠١٣/٢٠١٤